الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

14-20 أيلول/سبتمبر 2011

القضايا الرئيسية

- استمر هذا الأسبوع تصاعد وتيرة عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين مما أثر على حياتهم وظروفهم المعيشية. وقد أطلق المستوطنون هذا الأسبوع النار باتجاه فلسطيني مما أدى إلى إصابته وخربوا مئات أشجار الزيتون في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. ويأتي هذا التصعيد في سياق طلب ستقدمه منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على عضوية الأمم المتحدة لاحقا هذا الأسبوع.

الضفة الغربية

عنف المستوطنين يؤدي إلى أربع إصابات وتدمير ما يقرب من 1,000 شجرة

صعّد المستوطنون خلال هذا الأسبوع هجماتهم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مما أسفر عن إصابة أربعة فلسطينيين وتدمير 990 شجرة زيتون تقريبا.

في إحدى هذه الحوادث اشتبك مستوطنون من البؤرة الاستيطانية ايش كوديش مع السكان الفلسطينيين في قرية قصرى المجاورة (محافظة نابلس) حيث أطلقت النار خلالها على فلسطيني مما أدى إلى إصابته بالأعيرة الحيّة إضافة إلى إصابة مستوطن جراء تعرضه للطعن. وفي نابلس أيضاً، هاجم مستوطنون من مستوطنة إيتمار جسديًا ثلاثة فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهم أثناء سفرهم بالقرب من المستوطنة. بالإضافة إلى ذلك، أصيب رجل فلسطيني هذا الأسبوع عندما صدمته سيارة مستوطن في محافظة الخليل.

وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع ثماني هجمات نفذها مستوطنون أدت إلى أضرار جسيمة لحقت بممتلكات الفلسطينيين. وقد قام المستوطنون إما بقطع أو اقتلاع وإشعال النار في 990 شجرة تقريبا، معظمها أشجار زيتون كانت مزروعة في أراض فلسطينية تقع بالقرب من المستوطنات في محافظات قلقيلة وسلفيت ورام الله. ومنذ مطلع هذا العام دمّر المستوطنون ما يزيد عن 6,600 شجرة تعود للفلسطينيين. إضافة إلى ذلك أشعل المستوطنون النار في أربع سيارات فلسطينية في محافظة نابلس والخليل مما أدى إلى إلحاق أضرار بها. وأبلغ كذلك عن عدة حوادث رشق بالحجارة نفذها مستوطنون دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 310 مقابل 198

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 4

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 136 مقابل 72

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 27 مقابل 36

الاشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين تواصل التسبب في وقوع الإصابات

وقعت نصف حالات الإصابة خلال هذا الأسبوع عندما اشتبكت القوات الإسرائيلية مع الفلسطينيين أثناء محاولتها وقف المواجهات ما بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين. وفي حادثين منفصلين أصيب تسعة فلسطينيين، من بينهم فتى يبلغ من العمر 14 عاماً، عندما أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لوقف الاشتباكات التي وقعت ما بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين في قرية عصيرة القبلية وقصرى في محافظة نابلس.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أصيب أربعة فلسطينيين خلال المظاهرات الأسبوعية تطورت إلى اشتباكات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية ونُظمت ضد توسع مستوطنة حلميش في محافظة رام الله وضد القيود المفروضة على الوصول إلى أراضي زراعية تقع بالقرب من مستوطنة كرمي تسور في محافظة الخليل. وفي خمسة حوادث متفرقة أصيب خمسة فلسطينيين، من

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

بينهم امرأة، جراء تعرضهم للاعتداء الجسدي عندما اشتبكوا مع القوات الإسرائيلية خلال تنفيذها لعمليات بحث واعتقال في عدة مناطق في محافظة الخليل. وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 80 عملية بحث واعتقال تقريبا في مدن وقرى الضفة الغربية، أي حول المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام. وأصيب هذا الأسبوع أيضاً جندي إسرائيلي جراء تعرضه للرشق بالحجارة خلال مظاهرة نظمها فلسطينيون عند حاجز قلنديا (القدس) لدعم طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على عضوية في الأمم المتحدة.

استمرار عمليات الهدم وتواصل إصدار أوامر الهدم

استمرت خلال هذا الأسبوع عمليات هدم المباني وإصدار أوامر الهدم ووقف البناء في المنطقة (ج) من الضفة الغربية. وهدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع خمسة مبان فلسطينية من بينها مبنى سكني، ومقطعي طريق (يبلغ عرض الواحد منها 2.5 مترا) وحظيرتين للماشية في قرية العقبة (محافظة طوباس) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. ونتيجة لذلك تمّ تهجير 23 شخصاً، من بينهم 11 طفلا، (بعضهم كان قد هُجر في السابق ويعيش في حظيرة للماشية) وتضرر 300 آخرين.

إضافة إلى ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع أوامر هدم ووقف بناء ضد خمسة مبان تعود للسكان البدو الذين يعيشون في قرية عناتا (محافظة القدس). وتتضمن هذه المباني أربع مساكن وروضة أطفال يتعلم فيها 45 طفلا. وأصدرت كذلك أربعة أوامر أخرى ضد مبان سكنية في قرية البويب (محافظة الخليل) ومسكنين وحظيرتين للماشية في منطقة الفارسية (محافظة طوباس). وما تزال العديد من المجتمعات في المنطقة (ج) في الضفة الغربية مهددة بخطر التهجير القسري.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 8 مقابل 9

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 18، 4 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 4 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,097 مقابل 815

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 5

المباني السكنية منها: 1؛ أدت إلى تهجير 23 شخصاً

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 408 مقابل 290.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 804 مقابل 374

قطاع غزة

استمرار الهدوء النسبي

استمر خلال هذا الأسبوع الهدوء النسبي الذي ساد قطاع غزة وجنوب إسرائيل منذ 28 آب/أغسطس. بالرغم من ذلك، توفي خلال هذا الأسبوع فلسطينيان من بينهما فتى يبلغ من العمر 14 عاماً وعضو في المجموعات المسلحة (19 و 16 أيلول/سبتمبر، على التعاقب) متأثرين بجراحهما التي أصيبا بها خلال تصعيد العمليات العدائية في قطاع غزة وجنوب إسرائيل في أعقاب الهجمات التي نفذت في 18 آب/أغسطس على طول الحدود المصرية الإسرائيلية، وخلال الهجوم العسكري الإسرائيلي "الرصاص المصبوب" في عام 2009، على التعاقب.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، دون التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية، والمناطق التي تبعد عن السياج الذي يفصل إسرائيل عن غزة مسافة تبلغ 1,500، تؤدي إلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين. وفي إحدى هذه الحوادث احتجزت القوات البحرية الإسرائيلية لفترة قصيرة اثنين من صيادي الأسماك وصادرت قاربهما. وفي ثلاثة حوادث متفرقة، أطلقت

القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ.

ما زالت الأنفاق تحصد الأرواح، مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أربعة آخرين

في حادثين منفصلين وقعا في 18 و 19 أيلول/سبتمبر قتل ثلاثة فلسطينيين وأصيب أربعة آخرين أثناء عملهم داخل نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وتتضمن هذه الخسائر البشرية وفاة عامل أنفاق جراء إصابته بصدمة كهربائية، ومقتل اثنين وإصابة أربعة آخرين جراء انفجار أنبوبة غاز داخل النفق الذي كانوا يعملون بداخله. وبالرغم من انخفاض نشاط الأنفاق منذ الإعلان الإسرائيلي عن تخفيف الحصار الإسرائيلي في 20 حزيران/يونيو 2010، وإغلاق العديد منها على يد القوات المصرية، ما زالت هذه النشاطات تُمثل مصدراً رئيسياً لمواد البناء التي يتواصل حظر دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل؛ بالإضافة إلى الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 25 فلسطينياً وأصيب 44 آخرين في حوادث متصلة بالأنفاق من بينها الغارات الجوية، وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية.

ارتفاع الحركة عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما مجموعه 4,528 شخصا من غزة إلى مصر، وفي المقابل دخل 2,286 شخصاً إلى غزة، ويعتبر ذلك ارتفاعا مقارنة بعدد الأشخاص الذين عبروا إلى مصر في الأسابيع الأخيرة، إلا أنّ هذا الرقم يبقى أقل من عدد الأشخاص الذين عبروا أسبوعيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006، أي قبل الإغلاق الجزئي للمعبر حيث كان يعبر 650 شخصاً يوميا في الاتجاهين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً رُفض دخول ما مجموعه 111 شخصاً إلى مصر لأسباب غير معلومة. وبالرغم من الارتفاع الإجمالي لعدد الأشخاص الذين غادروا غزة إلى مصر، إلا أنّ التراكم الذي تكوّن قبيل إعادة فتح المعبر أدى إلى أنّ هنالك آلاف المسافرين المسجلين لدى إدارة المعابر والحدود الفلسطينية ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0 أطفال
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 58 مقابل 48
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 417 مقابل 193

تواصل انقطاع الكهرباء في قطاع غزة

تواصل هذا الأسبوع انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة لفترات تراوحت من ست إلى ثماني ساعات يومياً. ويؤثر نقص الكهرباء مباشرة على الخدمات الأساسية، ومن بينها تأمين الخدمات الصحيّة، وإمدادات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي. وتفيد مصلحة مياه بلديات الساحل في غزة أنّه نظراً للنقص المتواصل في تزويد الكهرباء فإنّ ما يزيد عن نصف آبار المياه الموجودة في قطاع غزة لا تعمل أو تعمل بصورة جزئية. ويصل معدل الطلب على الكهرباء في قطاع غزة حالياً إلى 300 ميغاوط لا يتمّ تغطية سوى 70 بالمائة منها حالياً.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,189
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 47٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 938
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 6
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_09_23_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.